



www.mecsaj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثالث والثلاثون (كانون الثاني) ٢٠٢١

ISSN: 2617-9563

الجنسية

(بين النظرية العامة والنظام السعودي)

إعداد

ائتمان عبدالله الحريري

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في تخصص القانون

من كلية الشريعة والأنظمة جامعة الطائف

E-mail: ee.alhariri@gmail.com

ملخص البحث :

يتناول البحث أسلوب التقديم والتأخير في القرآن الكريم وأثره في الدلالات التفسيرية؛ من خلال كتاب دلائل الإعجاز للشيخ عبد القاهر الجرجاني؛ نظراً لأهمية الكتاب وبراعة مؤلفه في منهج تحليل البيان القرآني. وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من تمهيد ومبحثين؛ أولهما عن التقديم والتأخير بين الدرسين اللغوي والتفسيري؛ تناول في المطلب الأول: ظاهرة التقديم والتأخير في الدرس اللغوي؛ مشيراً إلى الفرق بين المعالجة النحوية والبلاغية للظاهرة، وأن الدرس النحوي عالجهما من جهة الصحة وعدمها والوجوب والاستحالة، بينما انصب الدرس البلاغي على جهة المعاني وما يتصل بها من الجمال والمناسبة، وأن للتقديم والتأخير أثراً في المعنى، وما يقع فيه التقديم والتأخير، وأن للتقديم والتأخير تقسيمات من جهة العقل والواقع والارتباط بالنحو، وأن التقديم والتأخير من ألوان الحقيقة. وتناول في المطلب الثاني: التقديم والتأخير في الدرس التفسيري؛ مبيئاً ارتباط الدرسين اللغوي والتفسيري؛ مشيراً إلى تميز الدرس التفسيري في جمعه بين الأصول اللغوية والفوائد المتعلقة بالمعنى، وختم بعرض نماذج لذلك من أقوال المفسرين. واختص المبحث الثاني بالدلالات التفسيرية للتقديم والتأخير؛ من خلال مطلبين: الأول في: الدلالات التفسيرية للتقديم والتأخير في أسلوب الاستفهام، والثاني في: الدلالات التفسيرية للتقديم والتأخير في أسلوب



الخبر، وذلك من خلال تحليل شواهد الشيخ عبد القاهر رحمه الله، في صورة مسائل، تختص كل مسألة بأية، تبدأ بتحديد الشاهد في الآية وبيانه، ثم التعقيب بنص كلام الشيخ عبد القاهر، ثم التحليل. وقد انتهج البحث مناهج: الاستقراء والوصف والتحليل؛ انطلاقاً من كلام الشيخ عبد القاهر، وصولاً إلى كشف أسرارها، من خلال أقوال المفسرين وتحليلهم للبيان القرآني. وقد خلص البحث إلى نتائج، أهمها أن التقديم والتأخير في كل موضع له دلالاته وأثره في المعاني والتفسير، وأنه ليس من الموضوعية حصر دلالات التقديم والتأخير في فائدة أو فائدتين، بالإضافة إلى أهمية مراعاة ما يعرف بتضافر أنماط النظم؛ تطبيقاً لرؤية الشيخ عبد القاهر في درس إعجاز النظم القرآني.

الكلمات المفتاحية: القرآن – الإعجاز -التقديم – التأخير – النظم.

Nationality (Between general theory and the Saudi system)

Research Summary

The research deals with the method of introduction and delay in the Noble Qur'an and its effect on the interpretive connotations. Through the book "Evidence of Miracles" by Sheikh Abd al-Qaher al-Jarjani; Given the importance of the book and the versatility of its author in the methodology of analyzing the Qur'anic statement.

The nature of the research required that it consist of an introduction and two sections; The first is about the introduction and delay between the linguistic and expository lessons; It deals with the first requirement: the phenomenon of introduction and delay in the language lesson; Pointing out the difference between the grammatical and rhetorical treatment of the phenomenon, and that the grammatical lesson dealt with it in terms of validity, lack thereof, necessity and impossibility, while the rhetorical lesson focused on the meanings and related beauty and occasion, and that the presentation and delay have an effect on the meaning, what happens in the presentation and delay, and that the presentation and delay Divisions in terms of reason, reality and connection with grammar, and that introduction and delay are among the colors of truth. And he dealt with the second requirement: introduction and delay in the explanatory lesson; Indicating the link between the linguistic and interpretive lessons. Pointing



out the distinction of the explanatory lesson in its combination of linguistic assets and benefits related to the meaning, and he concluded by presenting examples of that from the sayings of commentators.

The second topic deals with the explanatory implications of delay and advance. Through two requirements: the first in: the interpretive indications of presentation and delay in the method of interrogation, and the second in: the explanatory connotations of presentation and delay in the style of the report, through the analysis of the evidence of Sheikh Abd al-Qaher, may God have mercy on him, in the form of issues, each issue is concerned with a verse, begins with identifying the witness in The verse and its statement, then the commentary with the text of Sheikh Abdul Qaher's words, then the analysis.

The research took two approaches: induction, description and analysis. Starting from the words of Sheikh Abd al-Qaher, and ending with the disclosure of his secrets, through the sayings of the commentators and their analysis of the Qur'anic statement.

The research concluded with conclusions, the most important of which is that presentation and delay in each subject has its significance and effect on meanings and interpretation, and that it is not objective to limit the indications of presentation and delay to one or two benefits, in addition to the importance of taking into account what is known as the combination of patterns of systems. An application of Sheikh Abdul Qaher's vision in the lesson of the Quranic systems miracles.

Keywords: the Qur'an - the miracle - the introduction - the delay - the systems.



مقدمة

رغم وجود أسس مستقرة للجنسية في تشريعات الدول المختلفة ، فإن مسألة الجنسية لا تزال تثير بعض المشاكل بسبب الحرية الواسعة التي يتمتع بها التشريع الوطني في كل دولة. بالنسبة لوضع قواعد تنظيم الجنسية الوطنية ، فكل دولة مستقلة في وضع القواعد اللازمة لإنشاء الرابطة القانونية ؛ وتشريعات الجنسية من أهم القواعد القانونية ، فأن تلك الأحكام التي تخص السحب والإسقاط والنزع والاسترداد والمنح فهذا يشكل إلى التنازعات والصعوبات القانونية في حياتهم ، فأن مسألة الجنسية لها أهمية بوصفها مسألة أولية ، لذا تعد أمر يرتبط بالدولة، ولهذا تعتبر الجنسية من المواضيع المهمة ، ولذا هي حق للإنسان بأن يحمل جنسية دولة معينة ، فعدم حصول الفرد لجنسية دولة محددة يعتبر سبب لحرمانه من الحقوق السياسية اللازمة في حياته ضمن أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، والجنسية هي التي على أساسها يتم التمييز بين الوطني والأجنبي ، فالوطني يتمتع بكافة الحقوق التي لا يتمتع بها الأجنبي ، فالجنسية ليست مهمة فقط في حياة الفرد بل حتى الدولة ، لذا احتلت الجنسية أيضا موضوع حق منح المرأة الجنسية لأطفالها وحق التحاق المرأة الأجنبية بجنسية زوجها السعودي ، وحق عودتها للجنسية ؛ ولهذا تتمثل أهمية الدراسة في شرح وتوضيح قوانين الجنسية وأحكامها ، وإيراز حق الفرد في حصوله على جنسية دولة معينة ، ومشكلة تعدد الجنسيات وانعدام الجنسية ، وتعريف الجنسية، وأسباب فقدانها ، وكيفية طريق العودة للجنسية ، واسترداد الفرد لجنسيته التي قد فقدها ، وحالات السحب والإسقاط ، وأما عن الأهمية العلمية لهذا الدراسة فتبرز وتوضح نتائجها في إثراء المعرفة في القانون الدولي الخاص.

مشكلة البحث:

تكتنف دراسة موضوع الجنسية غالبًا العديد من المشكلات؛ كتعدد الجنسيات، وزوال الجنسية، وفقدانها، وكيفية اكتسابها، وكيفية استردادها؛ وهي مسائل ثابتة متجددة؛ من هنا كانت مشكلة هذه الدراسة، والتي يمكن تلخيصها في: تحديد ماهية الجنسية، وبيان حالات الإسقاط والسحب ، وبيان حالات اكتساب الجنسية من قبل الأم ، هذه بالإضافة إلى بيان العلاقات المتنوعة لهذه المسائل؛ حيث لا تقف عند حدود الشخص، بل تخص الدولة كذلك، وبناء على هذه المشكلة كانت أسئلة البحث.



أسئلة البحث :

1_ ماهي أركان وأنواع الجنسية ؟

2_ طرق اكتساب الجنسية السعودية ؟

3_ اسقاط الجنسية وشروطه ؟

4_ متى يحصل سحب الجنسية ؟

أهداف البحث :

يمكننا تلخيص الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة في :

- 1- بيان مدى سلطة الدولة في تنظيم جنسيتها
- 2- معرفة أسباب كسب الجنسية .
- 3- شروط العودة الى الجنسية .
- 4- الفرق في فقد الجنسية بالتغيير والتجريد .

أهمية البحث:

تبيان أهمية هذه المشكلة حيث أنها تعتبر من ابرز المشاكل التي تثار ليومنا هذا وبشكل كبير , كما أنها مشكلة لا تخص المجال القانوني فقط بل تمتد الي السياسي والاقتصادي , وأهمية توضيح القواعد القانونية في نظام الجنسية الذي اعطى كل حق حقة , حيث أنها تعتبر مشكلة عالمية ,تحتاج منا البحث الى الحلول من خلال توضيحها في هذا البحث .

منهجية البحث :

اتبع الباحث في دراسته لهذا البحث على المنهج الاستقرائي واتبع في بعض جزئياتها الى كتب القانون , كما أنه يستند على المنهج التحليلي بتحليل بعض من جزئيات موضوع الجنسية , وايضاً الى المنهج التاريخي 1374هـ في صدور الجنسية , وتاريخ 1332هـ في الجنسية التأسيسية ,



حدود البحث :

هناك عدة حدود لهذا البحث , يجب توضيحها لمعرفة اهداف البحث , وهي حدود مكانية , وحدود زمانية كالتالي :

الحدود المكانية : تعتبر الحدود المكانية لهذا البحث على المملكة العربية السعودية .

الحدود الزمانية : الحصول على الجنسية عام 1374هـ , والحصول على الجنسية التأسيسية عام 1332هـ , والجنسية الأصلية منذ الميلاد .

محددات البحث :

تتمحور على بيان الحصول على الجنسية , ومعرفة حالات الإسقاط والسحب , والأحكام الخاصة بالجنسية , والرجوع الى الجنسية , وهذه جميعا يتم معالجتها من خلال البحث .

مصطلحات الدراسة :

الجنسية : هي رابطة قانونية وسياسية ينتسب وينتمي فيها الشخص الى دولة معينة وتكون عليية التزامات للدولة .

قانون الجنسية : هو قانون منظم علاقة الفرد بالدولة ويكون على الشخص الحاصل على جنسية دولة معينة حقوق سياسية وقانونية ومدنية .

الدولة : مجموعة من الاشخاص يمارسون نشاطهم لنظام سياسي معين وتشرف الدولة على أنشطة سياسية واجتماعية واقتصادية بهدف الازدهار وتحسين حياة الاشخاص .

التجنس : هو دخول الفرد لجنسية دولة معينة بشروط معينة بتقديم طلبه في الحصول على الجنسية وموافقة الجهة المختصة .



الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات القانونية مشكلة وظاهرة الجنسية في جميع الدول , وتكاد أن تكون تناولتها بوضوح في القانون الدولي الخاص , حيث اوضحوا أن مسائل الجنسية وتنظيمها من اختصاص القوانين الداخلية للدولة , كما ابانوا أن قوانين الجنسية لا تبيح سحب الجنسية من المواطن الأصلي، ومن الدراسات السابقة التي وقفت عليها:

_ دراسات في القانون الدولي الخاص , أحمد قسمت الجداوي , دار النهضة العربية , القاهرة , 1986 م .

_ القانون الدولي الخاص السعودي , الدكتور متولي المرسي , دار الإجابة , جامعة الملك سعود بجدة , الطبعة الثانية , 2018 م .

_ القانون الدولي الخاص , أحمد سلامة , (دون مكان نشر) , (دون سنة نشر) .

وتختلف دراستي عن هذه الدراسات في اختصارها لمسائل الجنسية في صورة مصغرة؛ تسعف الطالب المبتدئ؛ من خلال جمع متفرق المسائل في مصدر وجيز.



المبحث الأول

النظرية العامة للجنسية

المطلب الأول: تعريف الجنسية :

-إن تعريفات الجنسية كثيرة ومتعددة وتحمل نفس المقصد وقد يكون لكل تعريف دلالة قانونية
فذلك سوف نعرض بعض تعريفات الجنسية لتتضح الدلالة القانونية .

أولاً : تعريف الجنسية في اللغة :

الجنسية مشتقة من أصل الجنس فالجنس هو الضرب في الشيء وهي صفة تلحق في الشخص من جهة
انتمائه لدولة , والجمع هو أجناس فالحيوان يعتبر جنس والانسان يعتبر نوع لذا يعد الجنس أعم من النوع ,
فالجنسية تعد أنواع متعددة .

ثانياً : الجنسية في الاصطلاح :

مصطلح الجنسية له تعاريف كثيرة , فمن هذه التعاريف ما يلي :

عرفت بأنها : هي الرابطة القانونية بين علاقة الفرد والدولة .(1)

فقط كان هذا التعريف يشمل الجانب القانوني ولا يشمل الجانب السياسي وغيره , فقط اقتصر على القانوني.

وعرفت أيضاً بأنها : الرابطة القانونية والسياسية لتنظيم علاقة الفرد والدولة وينتج منها حقوق والتزامات
من الفرد لدولته .

1 - رسالة ماجستير، فواز محمد العطيان، جامعة الشرق الأوسط، 2018م



وعرفت أيضاً : بأنها رابطة من جميع الجوانب القانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية تربط الفرد بعلاقة مع الدولة وينشئ له التزامات⁽¹⁾

وعرفها آخر بأنها :أداة للتوزيع القانوني للفرد في المجتمع الدولي في جميع دول العالم , وتحديد ركن الشعب في كل دولة وفقاً لقانونها .

وعرفها البعض بأنها :نظام قانوني تضعه الدولة لتحديد ركن الشعب فيها ويصبح الشخص منتمي للدولة .

وقال اخرون :هي العلاقة القانونية التي تكون بين فرد ودولة ويترتب على الفرد بعض الالتزامات للدولة وتكون في صورة التزام سياسي والالتزام مدني .

و الجنسية القانونية : تعرف الجنسية بأنها ذات رابطة قانونية واجتماعيه وسياسية بين الفرد والدولة يكون فيها دور الفرد ضعيف ويتمتع بها الفرد ويترتب عليها اثار قانونية سواء داخل الدول او خارجها , وايضاً يصاغ لها تعريف اخر بأنها اداة توزيع الافراد بين الدول وتعد حقاً من حقوقهم .

والجنسية الفعلية : هي انتماء قومي يتحد فيها الشخص مع جماعات بشريه في عامل أو عدة عوامل في الدين او اللغة او الجنس.⁽²⁾

والجنسية الفاعلة :هو الشخص الذي يكون متعدد الجنسيات في آن واحد .

والجنسية المتنازعة : وهي وجود حاله من حالات تنازع الجنسية سواء كان تنازع إيجابي (تعدد الجنسيات) او تنازع سلبي (انعدام الجنسية) .

1 - المرجع السابق.

1د. محمد الروبي , الجنسية ومركز الأجانب , مرجع سابق ص19.

2د. فؤاد ديب , القانون الدولي الخاص , مرجع سابق ص 47.

3د. محمد الروبي , الجنسية ومركز الاجانب , مرجع سابق ص 57 ومابعدها



المطلب الثاني: أركان الجنسية :

ذكر أهل القانون أن للجنسية أركاناً؛ هي:

الركن الأول (الدولة) :

يعرف ب الدولة هي : شخص اعتباري من أشخاص القانون الدولي العام التي تتمتع بالشخصية الدولية . ولا تكون ملزمة في استقلالها التام ليثبت لها حق إنشاء الجنسية وقد تكون ناقصة أو مرتبطة سياسياً بغيرها من الدول , وتكون منفردة في منح الجنسية للشخص (2) , ولا يعطي هذا الحق لغيرها, ولا يجوز لها ان تمنح الشخص جنسيتين في آن واحد(3) , ويكون لها الحق في زوال الجنسية عن وطنيها ولا يجب عليها فرض الجنسية لشخص دون احترام رغبته.

الركن الثاني (الشخص) :

الجنسية تهدف الى تحديد ركن الشعب ,والأشخاص هم وحدهم الذين يتكون منهم شعب الدولة , وهم الذين تلحقهم الجنسية , أذا ان بعضهم يضيف الجنسية على بعض الاشياء للطائرات والسفن والشخصيات المعنوية وتكون كالتالي :

أ- الشخص الاعتباري (المعنوي): إن فقهاء القانون الدولي الخاص اختلفوا في تمتع الشخص الاعتباري بالجنسية ؛ لان الجنسية رابطة يغلفها الشعور بالانتماء ؛ وهو لم يكن موجوداً للشخص الاعتباري , ولأن الاشخاص الاعتبارية لا يكونوا لا ضمن ركن الشعب , ولأن هناك بعض الواجبات التي تفرض للأشخاص الطبيعيين فقط , مثل الخدمة العسكرية , والقضاء ؛ فذهب الفقهاء الى مذهبين مذهب ذهب الى تمتع الشخص الاعتباري ومذهب العكس(1) .

ب- الشخص الطبيعي : نصت المادة (15) على أنه " لكل فرد الحق في جنسية واحده ولا يجوز حرمانه من تغييرها أو تجريدته منها بطريقة تحكيمية ".

وتكون الجنسية للشخص الطبيعي سواء كان كامل الأهلية أو ناقصها أو فاقداً لها والأشخاص الطبيعيون هم الذين ينتمون لركن الشعب .

1.د.فؤاد ديب , القانون الدولي الخاص ، مرجع سابق ص 47



الركن الثالث (الأساس القانوني بين الفرد والدولة للرابطة):

تعني هذه الرابطة الترابط بين عدة اشخاص في مجموعة واحد يجمعهم هدف مشترك وهو الاستقلال السياسي , وينشأ بين هذه العلاقة بينهم حقوق والتزامات لكل منهم , فللدولة يقع ع عاتقها حماية الأفراد والدفاع عنهم سواء كانوا داخل المملكة أم خارجها , والفرد يقع على عاتقها الالتزام بأوامر الدولة والانصات لها والاحلاص لها واحترام قوانينها . فعلى ذلك يجب معرفة علاقة الجنسية بأنها الصفة القانونية لشخص في دولة تجعله من رعاياها ومنسوب اليها , وفقهاء القانون اتجهوا الى اتجاهين وهي :

أ_ الاتجاه الأول : (موقف الفقه القديم : رابطة تعاقدية) :

(1) أن هذا الاتجاه هو الأساس القانوني للرابطة بين الفرد والدولة ولكن لهذا الاتجاه وجهها سلبيات منها: أن هذا الاتجاه يشوبه الفساد في التدليل (2) , وايضاً مبني على حيله لا اساس لها من الصحة ولا يصادف واقع قانوني صحيح , وأن تصوير الرابطة للعقد أمر لا يتفق مع القانون , لذا تكون الجنسية في وضع قلق غير مستقر .

ب_ الاتجاه الثاني : (موقف الفقه الحديث : رابطة تنظيمية) :

الرأي الراجح انه لا تمنح الجنسية إلا إذا توافرت الشروط المتطلبة من قبل الدولة ألا أن المنظم (المشرع) في بعض الحالات بإرادة الافراد اكتساب الجنسية(3) .

المطلب الثالث : أنواع الجنسية :

لمعالجة أي قانون في دول العالم لا بد من الإمام ب أمرين : ضرورة الوقف لنشأة الجنسية وهو ما يطلق عليه بالجنسية التأسيسية , والقواعد التي تأطر منحها بعد انشائها ويطلق عليها الجنسية الأصلية والجنسية المكتسبة أو اللاحقة أو الطارئة .

1 مزيداً من التفاصيل هذا الرأي والانتقادات التي وجهت إليه ، راجع د. جابر جاد عبدالرحمن ، القانون الدولي الخاص ، مرجع سابق ص 26 وما بعدها

2 د. محمد فهمي ، أصول القانون الدولي الخاص ، مرجع سابق ص 80

3 د. حفيفة السيد ، المدخل الى الجنسية ومركز الاجانب ، مرجع سابق ص 51



تتفرع أنواع الجنسية لعدة فروع وكل فرع من فروعها يتطلب عدة شروط لذا سوف نبدأ مرتبطة بوقت معين (1332هـ _ 1445هـ) ، وتمنح بسببين بحق الاقليم وبحق الدم ، وكلما مر الزمن قلة أهمية الجنسية التأسيسية ، فإن هدفها مزدوجاً ، ولذلك أبان النظام عام (1374هـ) نوع الجنسية التأسيسية ؛ ولذا سوف نعرض الأشخاص الذين يمتازون ويتمتعون بالجنسية التأسيسية :

الفرع الأول : الجنسية التأسيسية :

- أ- من لدية تابعة عثمانية عام 1332هـ ، 1914م ، ومن سكان أراضي المملكة الأصليين
ب- الرعايا العثمانيون الذين ولدو في أراضي المملكة عام 1332هـ ، 1914م ، وظلوا محافظين عليها حتى عام 1345هـ ، ولم يكتسبوا جنسية قبل هذا التاريخ (1).
ج- الذين ليسوا من الرعايا العثمانيين أو مقيما في أراضي المملكة عام 1332هـ ، 1914م وحافظوا على أقامتهم فيها لعام 1345هـ ، ولم يكتسبوا جنسية قبل هذا التاريخ .

لذا لقد تناولت الجنسية التأسيسية عدة أمور :

التوطين عام 1332هـ ، 1914م ، وماقبلها للسكان الأصليين

الإقامة العادية عام 1914م لعام 1927م للرعايا العثمانيين

الإقامة العادية عام 1914م لعام 1927م لغير الرعايا العثمانيين

واقعة الميلاد لأراضي المملكة من عام 1914م الى عام 1927م

النساء الأصليون من سكان المملكة الذين طلقوا أو ترملوا بشرط أن تكون تابعيتهم عثمانية عام 1332هـ ، 1914م ، ومن سكان المملكة الأصليين ..

1- متولي المرسي ، القانون الدولي الخاص ، ص 100

2 المرجع السابق ص 102



ويمكننا تقسيم هذه الأمور المذكورة لفئتين

الفئة الأولى :منح الجنسية السعودية التأسيسية الأصلية بقوة القانون .

وذلك لعدة أشخاص حددناها سابقاً وهم الرعايا العثمانيين الأصليين الذين من سكان المملكة

ولكن يشترط عدة من الشروط وهي :

أ- أن يكون الشخص متمتع بالجنسية العثمانية حتى عام 1332هـ

ب- ويكون من السكان الأصليين للمملكة وعدم مغادرة الإقليم

ج- عدم تمتعه بجنسية أي دولة أخرى⁽²⁾ .

الفئة الثانية :منح الجنسية السعودية التأسيسية الأصلية بناء على طلب , لعدة أشخاص وهم :

أولاً :العثمانيون المولودون في الدولة ألا انه يشترط لهم عدة من الشروط :

أ- أن يكون مولود في المملكة قبل عام 1332هـ

ب- أن يكون متمتع بالجنسية العثمانية حتى عام 1332هـ

ج- أن يحافظ على إقامته بالمملكة من ولادته حتى 1345هـ

د- ألا يكون متمتع بجنسية دولة أخرى⁽¹⁾

هـ- التقدم بالطلب خلال سنه منذ تاريخ نفاذ نظام الجنسية , وللقصر من أحكام سن الرشد

ثانياً :العثمانيون المقيمون في المملكة عام 1332هـ , ولها عدة شروط تمثل الشروط السابقة ب استثناء

شرط أن يكون مولوداً في المملكة واستبداله بأن يكون مقيم في المملكة في عام 1332هـ 1914 م ,

1 .د. متولي المرسي ، القفون الدولي الخاص ، ص 102 وما بعدها



ثالثاً : المقيمون من غير الرعايا العثمانيين على إقليم المملكة في عام 1332هـ وحافظوا على إقامتهم حتى عام 1345هـ ويندرج لهؤلاء الطائفة شروط مماثلة للشروط السابقة ألا بشرط مخالف للشروط السابقة وهو : ألا يكون متمتع بالجنسية العثمانية .

الفرع الثاني : الجنسية الأصلية :

تمنح للأشخاص الأحياء بمجرد ولادتهم , أي تثبت لهم منذ ميلادهم , وكما أنها تمنح للأشخاص المعنوية , وتعطى بحق الإقليم وبحق الدم بصفة أساسية من قبل الأب , وبصفة ثانوية من قبل الأم وايضاً انها في جميع الدول تقوم على اساسين حق الدم , وحق الإقليم .

الأساس الأول : حق الدم

المقصود بحق الدم :

حق الفرد في أخذ الجنسية استنادا الى رابطة البنوة وسنعرض لكم النقاط التالية التي توضح لكم منح الجنسية على أساس حق الدم من قبل الأب :

1- أن يكون الأب حاصل على الجنسية السعودية عند ولادة الطفل , أي بغض النظر سواء كانت جنسية أصلية أو مكتسبة ⁽¹⁾, والأهم أن يكون حاصل عليها وقت ولادة الطفل فأن كان الأب عند ولادة الطفل لم يحصل عليها فلا يستحق الطفل الجنسية السعودية وأيضا بعد ولادته بوقت قصير حتل عليها فلا يستحقها , فأن مات قبل ولادة ابنه وهو حاصل عليها فأن الطفل يحصل عليها .

2- أن يثبت نسب الطفل لأبيه بزواج شرعي , فهذا الشرط لازماً ويطبق أحكام الشريعة شكل ومضمون , فلا يأخذها الشخص الذي أخذها عن طريق التبني .

وهنا سنذكر نقاط منح الجنسية على أساس حق الدم من قبل الأم، وهي:

1- أن تكون الأم حاصلة على الجنسية السعودية عند ولادة الطفل ,لم يشترط المنظم السعودي أن تكون سعودية أصلية أم مكتسبة , فإذا اتى الطفل والام حاصلة على الجنسية السعودية فهو يحصل عليها , أما إذا اتى ميلاد الطفل ولم تحصل عليها او حصلت عليها بعد ميلاده بوقت قصير فلا يأخذ الجنسية السعودية .



2_ أن يثبت نسب الطفل لأمة .

3_ أن يكون الطفل لأمة سعودية الجنسية وأب مجهول الجنسية أو معدوم , لمراعاة الجوانب الإنسانية¹ واحترام الام , ومحاربة انعدام الجنسية⁽²⁾

الأساس الثاني : حق الإقليم :

شروط اكتساب الجنسية الاصلية على أساس الاقليم :

1- وجود اللقيط أو مجهول الأبوين على الأراضي السعودية

2- عدم معرفة والديه⁽²⁾

الفرع الثالث :الجنسية المكتسبة :

وهي التي تكتسب في تاريخ لاحق بعد ولادة الفرد , أي بعد بلوغه سن الرشد .

والآن سوف أوضح بعض الفروق بين الجنسية الأصلية والمكتسبة :

أولاً : الجنسية الأصلية تعد جنسية مفروضة وأنها تعد منحة بخلاف الجنسية المكتسبة تعد منحة .

ثانياً : الجنسية الأصلية لا تملك الدولة حيالها سلطة تقديرية , وأما الجنسية المكتسبة تملك الدولة حيالها سلطة تقديرية .

وبعد بيان الفروق بين الجنسية المكتسبة والاصلية , نبين ونوضح الجنسية المكتسبة ونذكر أنواعها :

أولاً :التجنيس العادي : يجوز منح الجنسية للأجنبي بتوافر عدة شروط :

1_ أن يكون مقيم في المملكة مدة لا تقل عن 10 سنوات

2_ أن يبلغ سن الرشد عند تقديم الطلب

1.د.ذيب صنيان المطيري , أسس اكتساب الجنسية في النظام السعودي , مرجع سابق ص 47.

2. ذيب صنيان المطيري , أسس اكتساب الجنسية في النظام السعودي , مرجع سابق ص48

د. 2. متولي المرسي , القانون الدولي الخاص , ص111



3_ أن يكون حسن السيرة والسلوك

4_ أن لا يكون صدر عليه حكم في جريمة جنائية لمدة تزيد عن 6 أشهر

5_ اللياقة الصحية

6_ أن يكون من ذوي أصحاب المهن التي تحتاج إليها المملكة

7_ أن يثبت ارتزاقه بطريقة مشروعة

8_ أن يجيد اللغة العربية قراءة وتحدث وكتابة

9_ تنازله عن جنسيته الأصلية

10_ أن يمنح الجنسية السعودية صاحب الصلاحية من رئيس مجلس الوزراء

11_ أن يشفع بطلبة المستندات اللازمة وان يستوفي كل الإجراءات المطلوبة

12_ أن يكون مسلماً

13_ أن يتم فحص الطلب واتخاذ توصية من اجله

14_ نشر القرار من صاحب الصلاحية في الجريدة الرسمية (جريدة أم القرى)

لذا عند اكتمال هذه الشروط فإنه يمنح للشخص الحصول على الجنسية المكتسبة عن نوع من أنواع الجنسية المكتسبة وهو التجنس العادي ، كما أن المتجنس إذا اكتشف أنه قام بتزوير أوراق أو مستندات بقصد أخذ الجنسية له ، أو لغيرة ، أو بقصد نفيها عنه ، أو نفيها عن غيره ، ويحال إلى النيابة العامة لتحقيق معه ، وعلماً أن العقاب ، السجن مدة لا تتجاوز سنتين ، أو تغريمه مبلغ لا يتجاوز ثلاثون ألف ريال ، وتوقع هذه العقوبة من صلاحية ديوان المظالم⁽¹⁾

1_ راجع المادة الواحدة والثلاثون من اللائحة التنفيذية من نظام الجنسية السعودي



ثانياً: التجنيس الخاص : وشروط هذا التجنيس شبيهة بالتجنيس العادي إلا أنها تختلف في بعض النقاط , أن شرط الإقامة هنا ليس محدد بوقت معين , بعكس التجنس العادي , ويضاف أن تكون أمة مولودة في إقليم المملكة العربية السعودية , وهنا يختلف صاحب الصلاحية ويكون من وزارة الداخلية , وأخيراً أن يستوفي الإجراءات المطلوبة

ثالثاً: التجنيس بموجب الزواج المختلط :

ويعرف الزواج المختلط : بذلك الزواج الذي يكون فيه كل من الأزواج مختلف الجنسية سواء كان الاختلاف منذ زواجهم أو لاحقاً على انقاد الزواج , ويعرف به أيضاً بأنه ذلك الزواج الذي يعقد بين أشخاص من جنسيات مختلفة⁽¹⁾

علماً بأن النظام السعودي لا يفرض الجنسية السعودية على المرأة الأجنبية المتزوجة من سعودي , لذا ترك لها الحرية في اخذ الجنسية السعودية , أو البقاء على جنسيتها , فعند اختيارها للجنسية السعودية قد فرض عليها شروط للحصول على الجنسية وسوف يتم ذكرها :

- 1- التقدم من الزوجة بطلب إلى وزير الداخلية بأخذ الجنسية السعودية
- 2- قيام رابطة الزواج الشرعي بينها وبين زوجها السعودي وثبوت صحة زواجهم
- 3- أن تتنازل عن جنسيتها أمام السلطات المختصة
- 4- أن تكون حسنة السيرة والسلوك
- 5- أن تكون أقامتها في المملكة
- 6- حصول الزوج على إذن مسبقة من وزارة الداخلية بالزواج من أجنبية
- 7- أن تكون مسلمة , فإذا كانت غير ذلك فلا يجوز
- 8- أن تستمر علاقتهم الزوجية مدة 5 سنوات على الأقل
- 9- صدور قرار بالتجنس من صاحب الصلاحية وزارة الداخلية
- 10- نشر القرار بالجريدة الرسمية (جريدة أم القرى)

1 د. متولي المرسي , القانون الدولي الخاص , ص 149 وما بعدها



ونذكر الآن منح الجنسية للأرملة المتزوجة من سعودي بموجب قرار من وزير الداخلية مع توافر الشروط التالية:

- 1- أن تقوم بتقديم طلب لوزير الداخلية , وتتنازل عن جنسيتها أمام السلطات المختصة
- 2- ثبوت ترملها من الزوج السعودي , وعدم زواجها بعد وفاة زوجها
- 3- أن تكون مقيمة في المملكة , وتكون مسلمة
- 4- أن لا يكون سبق لها الحكم في جريمة جنائية أو أخلاقية
- 5- أن يكون لديها من زوجها السابق ولد بلغ سن الرشد
- 6- يصدر القرار من صاحب الصلاحية وزير الداخلية⁽¹⁾ ويتم نشر القرار في الجريدة

رابعا: التجنيس الطليق (الاستثنائي) : تكون هذه الخاصية لجلالة الملك بمنح الجنسية السعودية دون التقيد بشروط لأي شخص قدم خدمات للمملكة في أي المجالات , وهو موجود هذا النوع من التجنيس في معظم بلدان العالم , ويصدر بمرسوم ملكي , وينشر المرسوم الملكي في الجريدة الرسمية (جريدة أم القرى الرسمية)

وهذا التجنيس يسمى بالتجنيس الفضل , أو التجنيس فوق المعتاد , أو التجنيس بفضل مكرمة ملكية , وايضا أن هذا التجنيس يتفق مع العرف الدولي , ولا غضاضة فيه , وقد نصت المادة 25 من نظام الجنسية السعودية " جميع المراسيم والقرارات الخاصة بكسب الجنسية العربية السعودية أو بسحبها أو بإسقاطها أو باستردادها تعتبر نافذة من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية"

كما أنه يترتب على هذا التجنيس الطليق بعض الآثار : منها ما هو شخصي يتعلق بالشخص نفسه ومنها ما هو جماعي يتعلق بعائلة المتجنس , علماً بأن هذه الآثار تتماثل مع الآثار للتجنس العادي

وسوف أوضح لكم الآثار المتعلقة بعائلة المتجنس التي تطيل أفراد عائلته , الزوجة , الأولاد , النساء اللاتي للمتجنس عليهم حق الولاية الشرعية , فأوضح لكم الشروط الخاصة للزوجة :

1 د. متولي المرسي , القانون الدولي الخاص , ص 151 وما بعدها



- 1- أن يكون هناك زواج شرعي صحيحاً وقائم
- 2- أن تكون الزوجة مسلمة
- 3- أن تكون الزوجة مقيمة في المملكة العربية السعودية
- 4- إعلان الزوجة رغبتها بالجنسية السعودية
- 5- تنازلها عن جنسيتها الأصلية
- 6- صدور قرار من صاحب الصلاحية وزير الداخلية
- 7- نشر القرار الصادر بالجنس في الجريدة الرسمية

ويتم تقسيم الأولاد إلى ثلاث :

- 1_ أولاد المتجنس القصر المقيمين معه بالمملكة وقت التجنس فهم يأخذون نفس جنسيته بقوة القانون
- 2_ أولاد المتجنس البالغين سن الرشد طور حصول والدهم على الجنسية والمقيمين بالمملكة مدة لا تقل عن خمس سنوات , وهم يكتسبون الجنسية عن طريق التجنس العادي , مع تقليل المدة من 10 سنوات إلى 5 سنوات , وأن يقدموا الطالب خلال سنة من تاريخ بلوغهم سن الرشد
- 3_ أولاد المتجنس البالغين سن الرشد طور حصول والدهم على الجنسية المكتسبة بالمملكة مدة تقل عن 5 سنوات(1) .

آثار النساء اللواتي للمتجنس ولاية شرعية عليهم :

- 1- أن تكون امرأة وليس رجل وحتى وأن كان الرجل لم يبلغ سن الرشد
- 2- أن يكون للمتجنس عليها حق الولاية الشرعية المفروضة شرعاً وليس تطوع
- 3- أن يقدم الولي صك الولاية الشرعية⁽²⁾ للجهات المختصة

¹ د.متولي المرسي القانون الدولي الخاص ص 161

1 اراجع نص المادة الخامسة عشر من نظام الجنسية .

2. د. متولي المرسي ، المرجع السابق ص 161

3 . د. بدر الدين شوقي ، الموجز في القانون الدولي الخاص ، مرجع سابق ص 60



- 4- أن تكون مقيمة في المملكة إقامة دائمة⁽²⁾
- 5- أن يقدم صاحب الولاية طلب باسمها⁽³⁾.
- 6- أن توافق السلطة المختصة (وزير الداخلية) بمنحها للجنسية .
- 7_ أن ينشر قرار منحها بالجريدة الرسمية (جريدة أم القرى الرسمية) .

لقد تكرر مصطلح الجريدة الرسمية (جريدة أم القرى) بكثرة في موضوع البحث , لذا سوف أوضح لكم بعض المعلومات الشيقة عنها , أول جريدة أصدرت في المملكة العربية السعودية, ومستمد أسمها من تسمية القرآن لمدينة مكة المكرمة , وأيضا مقر الصحيفة الأسبوعية, وأنشأت الجريدة على يد الملك عبدالعزيز بن سعود , وصدر أول عدد لها في عام 1924م , وعندما تأسست المملكة العربية كانت هي الوحيدة المطبوعة التي تصدر في المملكة , لكنها لم تكن الأولى في منطقة الحجاز , بداية تكوين الجريدة 4 صفحات , فكان تركيزها على الشؤون الرسمية والدينية والأدبية , كما أنها لم تتبع تنظيم معين , كانت صفحتها الأولى للمراسيم الملكية وأعمال الحكومة , وكان محمد سعيد عبد المقصود رئيساً للتحريير في الفترة بين 1930-1936 وأشرف على عمليات تحديث هامة شهدتها الجريدة, تأسست عام 1343هـ , وتقع الجريدة في مكة المكرمة , كما أن للجريدة أربعة فروع في كل من الرياض والدمام وجدة والمدينة , تصدر الجريدة يوم الجمعة من كل أسبوع حيث تنشر على صفحاتها الخارجية الأخبار الرسمية لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد وبيان مجلس الوزراء من كل أسبوع , وتتنشر في صفحاتها الداخلية القرارات والمراسيم الملكية, وإعلانات المنافسات الحكومية وإعلانات الجمارك, وإعلانات التجنس, وشهادات الميلاد لغير السعوديين , والجريدة الآن ظهرت على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) .

وبعد أن تناولت الشق الأول من الدراسة, وهو الجنسية في النظرية العامة؛ أنطلق لدراسة الشق الثاني لبعض مسائل الجنسية في ضوء النظام السعودي؛ من خلال المبحث الثاني.



المبحث الثاني الجنسية في النظام السعودي

المطلب الأول : فقد الجنسية في النظام السعودي :

فقد الجنسية السعودية يكون بالتغيير أو بالتجريد ' فسوف نتطرق لفقدها بالتغيير بالتفصيل الممل .

الفرع الأول :فقد الجنسية بالتغيير في النظام السعودي .

أمكانية زوال الجنسية من الفرد بإرادته ,أن فقد الجنسية السعودية بالتغيير يندرج له ثلاث حالات , والآن نقوم بذكرها :

الحالة الأولى : تجنيس السعودي بجنسية دولة أجنبية :

عند حصوله على جنسية دولة أجنبية لابد من الترخيص له بذلك ويكون صادر من رئيس مجلس الوزراء والهدف من الموافقة يكون في عدة امور : إحصاء السعوديين الذين يتمتعوا بجنسية الدول الأجنبية , وأيضاً محاربة تعدد الجنسية , واستياق المملكة من أداء الشخص الذي يطلب الأذن لكافة الالتزامات , وكما أن هذه الحالة تزواج بين مبدأين وهما : مبدأ حرية الفرد في التغيير , ومبدأ حرية الدولة في مادة الجنسية , علماً بأن السعودي الذي يكون لديه جنسية دولة أجنبية دون ترخيص يضل سعودي إلا إذا اسقط عنه الملك الجنسية , وأما إذا لم تسقط عنه فإنه يكون متعدد الجنسية وذلك يعد مشكلة لأنه يخالف نهج النظام السعودي , ونلاحظ أن النظام اشترط ثلاثة شروط لفقد الجنسية بالتغيير, ويترتب على فقد الجنسية بالتغيير آثار شخصية و آثار عائلية , وسوف نوضح لكم الآثار الشخصية

فالآثار الشخصية هي التي تخص الشخص نفسه فإذا أسقط خادم الحرمين الشريفين الجنسية عن الشخص فأنه يعد أجنبياً بأثر فوري وليس رجعي , ويعامل معاملة الأجانب , وعلية أن يسلم جميع الوثائق السعودية التي كانت بحوزته⁽¹⁾, ولا يسمح له بدخول الأراضي السعودية , ويجب عليه الوفاء¹ بكافة الالتزام اتجاه المملكة العربية السعودية .

1 راجع نص المادة الخامسة والعشرون من اللائحة التنفيذية من نظام الجنسية السعودي



وأما الآثار العائلية : هي التي تطيل جميع أفراد الشخص وهم : زوجته⁽¹⁾، فإنه لا يترتب عند سقوطها من الشخص سقوطها أيضا من زوجته ، لأن النظام أباح لها الاحتفاظ بجنسيتها السعودية ، إلا إذا أرادت الالتحاق بجنسية زوجها بشرط أن تعلن عن رغبتها لوزير الداخلية ويكون من قبل الوزير

وأولاده تم تقسيمهم قسمين : الأولاد البالغين سن الرشد ، والأولاد القصر ،

فالأولاد الذين بالغين سن الرشد فأنهم لا يتأثرون بجنسية أبيهم ، بخلاف الأولاد القصر الذين لم يبلغوا سن الرشد ، فإذا قانون دولة أبيهم الجديدة لا يسمح لهم بالدخول في الجنسية فأنهم يظلوا سعوديين⁽¹⁾ ، أما إذا كان يسمح لهم بالدخول في جنسية أبيهم الجديدة فأنهم يفقدون الجنسية السعودية .

والنساء اللاتي في الولاية الشرعية : لا يترتب عليهم إسقاط الجنسية السعودية ، إلا إذا أرادت تغيير جنسيتها

الحالة الثانية : زواج السعودية من زوج أجنبي زواج صحيح :

يترتب عليه أن الزوجة لا تفقد جنسيتها السعودية ، إلا إذا أرادت الالتحاق بجنسية زوجها⁽²⁾.

فإذا التحقت بها فأنها تعامل كأجنبية ، إلا أن النظام أجاز لها استرداد جنسيتها السعودية عند انتهاء رابطة زواجها من الأجنبي ، بشرط إعلانها للعودة إلى الجنسية السعودية⁽³⁾

2 راجع د. أحمد عبدالكريم سلامة ، الوسيط في القانون الدولي الخاص ، مرجع سابق ص 228.

1 راجع نص الفقرة (ب) من المادة التاسعة عشرة من نظام الجنسية

2 د. متولي الموسي ، القانون الدولي الخاص ، ص 165

3 راجع نص المادة الثامنة عشرة من نظام الجنسية العربية

4 د. محمد السيد عرفة ، القانون الدولي الخاص للمملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ص 104



الحالة الثالثة: اختيار الأولاد الجنسية التابعة لأبيهم خيار العودة إلى جنسيتهم الأصلية:

يجوز لهؤلاء العودة إلى جنسيتهم الأصلية في خلال سنة من تاريخ البلوغ ، فإذا التحقوا بجنسية الأب ، فإنه تزول عنهم الجنسية السعودية بقوة النظام ، ويصبح أجنبي من لحظة أسترده الفعلي لجنسيته الأصلية (4).

الفرع الثاني : فقد الجنسية بالتجريد في النظام السعودي :

يختلف فقد الجنسية بالتجريد عن فقد الجنسية بالتغيير ، لأن الفقد بالتجريد تتجلى فيه أرادة الدولة فقط ، وهي التي تسقطها أو تسحبها منه على حسب الأحوال ، ولهذا يمكننا القول بأن فقد الجنسية بالتجريد له صورتان : إسقاط الجنسية ، وسحب الجنسية ، فإسقاط الجنسية يكون بأثر فوري ، وسحب الجنسية يكون بأثر رجعي ، وأيضاً إسقاط الجنسية يكون على جميع الأشخاص السعوديين⁽¹⁾ ، لكن سحب الجنسية محدد على السعوديين المتجنسين فقط ، وعلماً بأن الإسقاط أوسع نطاق من السحب⁽²⁾ ، ويقع الإسقاط في أي وقت لم يكن محدد له وقت⁽³⁾ ، بخلاف السحب فأنة محدد له مدة معينة وهي 10 سنوات من تاريخ إكتسابه للجنسية، فإن السلطة المختصة بالإسقاط تكون بمرسوم ملكي سواء بوصفة رئيس للدولة ، أو بوصفة رئيس مجلس الوزراء ، أما بالنسبة لسحب الجنسية فإن السلطة المختصة تكون على حسب التجنس .

أولاً :إسقاط الجنسية السعودية :

تعريف الإسقاط : هو جزاء توقعه الدولة على فرض ويبنى عليه تجريده من جنسيته إذا خالف النظام ويكون صادر من وزير الداخلية .

1 د. عبدالرحمن القاسم ، القانون الدولي الخاص واحكام الشريعة الإسلامية ، مرجع سابق ص 108

2 د.طلعت دويدار ، القانون الدولي الخاص السعودي ، مرجع سابق ص170

3 د.عبدالرحمن القاسم ، القانون الدولي الخاص واحكام الشريعة الإسلامية ، مرجع سابق ص 109



حالات إسقاط الجنسية السعودية :

تسقط الجنسية بأثر فوري وليس رجعي في عدة حالات سوف أقوم بتوضيحها لكم : وردت أربع حالات منها في المادة الثالثة عشر من نظام الجنسية العربية السعودية , كما وردت الحالة الخامسة في المادة التاسعة والعشرون في ذات النظام , فزوجة من تسقط عنه الجنسية بمقتضى المادة الثالثة عشر يكون لها حق اختيار جنسية زوجها الجديدة أو البقاء على جنسيتها⁽¹⁾ , وعلماً بأن جميع المراسيم والقرارات الخاصة بإسقاط الجنسية تعتبر نافذة من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية⁽²⁾ , ونبدأ بذكر الحالات على النحو التالي:

الحالة الأولى :اكتساب الأشخاص السعوديين جنسية دولة أخرى دون الحصول على إذن مسبق من رئيس مجلس الوزراء .

الحالة الثانية : إذا قام الشخص السعودي بالعمل في القوات المسلحة تعاوناً للحكومات الأجنبية دون أخذ الأذن والموافقة من خادم الحرمين الشريفين .

الحالة الثالثة : إذا عمل السعودي في أي وظيفة⁽¹⁾ للحكومة الأجنبية , أو هيئة دولية , وأستمر على العمل فيها , على الرغم من صدور قرار من خادم الحرمين الشريفين بتركها .

الحالة الرابعة :الإسقاط الطليق الخاص بجلالة الملك , مشابهة للتجنيس الطليق لمنح الجنسية المكتسبة , لذا خولت أيضاً هذه المادة له أن يسقط الجنسية عن كل شخص عن كل شخص لا تتوافر فيه شروط إسقاطها للمادة الثالثة عشر من النظام⁽²⁾ .

الشروط الواجب توافرها لإسقاط الجنسية السعودية :

عند توفر حالة من الحالات السابق ذكرها فإنه يجوز إسقاط الجنسية السعودية على الأشخاص السعوديين عند توفر الشروط التالية :

1 راجع نص الفقرة (١) من المادة التاسعة عشرة من نظام الجنسية

2 راجع نص المادة الخامسة والعشرون من نظام الجنسية

1 د. بدرالدين شوقي , الموجز في القانون الدولي الخاص , مرجع سابق ص72.

2 راجع د.احمد بن علي بن عبدالله الغامدي , إجراءات مخالفة نظام الجنسية العربية السعودية , مرجع سابق ص 150



- 1- يجب توافر حالة من الحالات السابق ذكرها .
- 2- إعطاء السعودي علماً أو إنذار بإسقاط الجنسية ولا بد من كون هذا الإنذار أن يكون واضح ويكون صحيحاً وفقاً لنظام المرافعات الشرعية⁽³⁾ ويكون هذا الإنذار قبل إسقاط الجنسية بثلاثة أشهر على الأقل⁽⁴⁾
- 3- صدور مرسوم ملكي بإسقاط الجنسية ولا تكون هذه الخاصية إلا لجلالة الملك⁽⁵⁾ .
- 4- نشرة في الجريدة الرسمية ولا يكون الإسقاط منتجاً لآثاره القانونية إلا إذا تم نشر المرسوم الملكي الصادر من الملك بإسقاط الجنسية في الجريدة الرسمية⁽⁶⁾.

فإذا توافرت جميع هذه الشروط المذكورة تسقط الجنسية السعودية , ويترتب على إسقاط الجنسية آثار تنصرف إلى المتجنس وأولاده وزوجته

الآثار التي تنصرف إلى المتجنس وحدة :انه يصبح أجنبي , ويجوز أبعادة عن المملكة العربية السعودية , وتصفى أمواله , ويجوز أيضاً حرمانه من الإقامة في الأراضي في المملكة العربية السعودية أو العودة إليها , وتسليم جميع الوثائق السعودية التي كانت بحوزته إلى الأحوال المدنية إذا كان بداخل المملكة , وإذا لم يكن بداخل المملكة إلى الممثلات المملكة في الخارج

الآثار التي تنصرف إلى زوجة المسقط عنة الجنسية :

لا تسقط الجنسية بالتبعية إلى زوجته , لأن جنسية الزوجة لا تتأثر بجنسية الزوج , وقد خول لها المنظم الحق في البقاء على جنسيتها أو أتباع جنسية زوجها , إذا كان قد اكتسب جنسية دولة أجنبية , وفي حال لحقت بجنسية زوجها الأجنبية فأنها تعد أجنبية , وتعامل معاملة الأجنبي , وتزول عنها جنسيتها السعودية , مع الحق لها في العودة لجنسيتها السعودية بشرط انتهاء رابطة الزوجية , وقد نصت المادة التاسعة عشره " زوجة من تسقط عنة الجنسية العربية بمقتضى المادة (13) يكون لها حق اختيار جنسية زوجها الجديد أو البقاء على جنسيتها السعودية ولها حالة انتهاء الزوجية أن تسترد جنسيتها السعودية إذا كانت اختارت جنسية

3 3 راجع نص المادة الرابعة والعشرون من اللائحة التنفيذية نظام الجنسية .

4 راجع نص المادة الثالثة عشرة من نظام الجنسية

5 راجع نص المادة التاسعة والعشرون من نظام الجنسية

6 راجع نص المادة الخامسة والعشرون من نظام الجنسية



زوجها من قبل واما أولادة الصغار إذا كانوا مقيمين في اراضي المملكة العربية السعودية بدون قيد ولا شرط كما يخولون كافة الحقوق التي للسعوديين بدون استثناء "

الآثار التي تنصرف إلى الأولاد البالغين سن الرشد :

أيضا لا يؤثر أسقاط الجنسية السعودية عن الأب على أولادة , لتمتعهم بالشخصية القانونية المستقلة عن أبوهم (1)

الآثار التي تنصرف إلى الأولاد غير البالغين سن الرشد (القصر) :

أن المنظم السعودي قد فرق بين الأولاد القصر بفرضين : الفرض الأول: إذا كانوا الأولاد القصر مقيمون في المملكة العربية السعودية فأن الجنسية لا تسقط عنهم , والفرض الثاني: إذا كانوا مقيمون في خارج المملكة فأن الجنسية تسقط عنهم , مع ثبوت الحق لهم في العودة للجنسية السعودية حين بلوغهم سن الرشد دون شروط أو قيود , وفي حال عودتهم للجنسية السعودية فأنهم يتمتعون بكافة الحقوق بدون استثناء⁽²⁾ .

ثانيا :سحب الجنسية السعودية :

تعريف السحب : هو ذلك الجزاء الذي توقعه الدولة على فرض وسحب الجنسية إذا خالف النظام ويطبق فقط على السعودي الطارئ .

1- د. متولي عبدالمؤمن المرسي , القانون الدولي الخاص السعودي , ص 162.

2 المرجع السابق ، ص 162

3راجع الفقرة (ب) من المادة الحادية والعشرون من نظام الجنسية



حالات سحب الجنسية السعودية :

الحالة الأولى :الإدانة الجزائية في جناية أو جريمة أخلاقية : أذا حكم على المتجنس بحد شرعي أو بالسجن لمدة تزيد عن سنة , لأرتكابة عمل ممس بالأمانة أو الشرف

الحالة الثانية : الإخلال بالأمن العام أو الشخص غير المرغوب فيه :
عندما يثبت على الشخص حكم من السلطات المختصة بقيامة عمل مغل بالأمن في المملكة العربية السعودية , أو اشترك وساهم فيه , أو أصبح من غير المرغوب فيهم في البلاد (3) .

الحالة الثالثة : لم تكن فيه صفة الأمانة ؛ أي بحصوله على الجنسية بأوراق ومستندات مزورة مبنية على الغش والتدليس(1) .

وبعد ذكر حالات سحب الجنسية السعودية , سأقوم بذكر شروط واجب توافرها لسحب الجنسية السعودية :

الشروط الواجب توافرها لسحب الجنسية :

الشرط الأول : أن يكون الشخص الذي نريد سحب الجنسية السعودية متجنس ولا يكون سعودي أصلي , أي يكون متجنس بالتجنس العادي , أو الخاص , أو الطليق , أو عبر الزواج المختلط ,

الشرط الثاني : أن يكون للسحب مدة معينة وهي عشر سنوات من تاريخ اكتسابه للجنسية السعودية .

الشرط الثالث : أن يصدر القرار من السلطة المختصة , وهي تختلف بحسب كل حالة , فإذا كان التجنس عبر الزواج المختلط فإنه يصدر من وزير الداخلية , وهكذا ...

الشرط الرابع : أن يتم النشر في الجريدة الرسمية .

1 راجع د. أحمد بن علي بن عبدالله الغامدي , جزاءات مخالفة نظام الجنسية , مرجع سابق ص153



الآثار المترتبة للمتجنس بالجنسية السعودية :

يتم أعبادة من البلاد ، ويتم تصفية أملاكه ، وأيضا حرمانه من الإقامة في أراضي المملكة ، وعلية أن يسلم الوثائق السعودية التي بحوزته الى الأحوال المدينة إذا كان داخل المملكة ، أو إلى ممثليات المملكة إذا كان خارج⁽¹⁾، ويترتب سحبها على زوجته إذا كانت حصلت عليها بسببه ، وأيضا على أولادة البالغين سن الرشد إذا كانوا حصلوا إليها بسببه.

ترتيباً على ماتقدم فإن سحب الجنسية من الأب يؤثر على الأولاد في حالات ، فأنة يؤثر سحب الجنسية من الأب على الأولاد القصر اللذين لم يبلغوا الرشد فأنها تزول عنهم الجنسية بأثر رجعي تبع للأب ، أما للأولاد اللذين كانوا قصر عند منحهم للجنسية السعودية ثم أصبحوا بالغين الرشد عند سحب الجنسية السعودية فإن الجنسية السعودية تزول عنهم تبعاً للأب ، وبالنسبة للأولاد اللذين كانوا بالغين الرشد عند منحه الجنسية فأنها لا تزول عنهم ، وأخيراً تسقط الجنسية الأصلية عن الطفل الذي ولد بعد حصول أبيه عن الجنسية بأثر رجعي⁽²⁾.

المطلب الثاني : العودة إلى الجنسية السعودية :

تجيز تشريعات الدول لمن فقد جنسيته أن يعود إليها بتوافر شروط معينة حسب كل دولة من الدول ، ولم يغلق المنظم السعودي في وجهة من يريد أن يعود الى جنسيته التي فقدها بإرادته ، أما من فقدها بالتجريد فلا عودة إليها ، فإن التنازل عن الجنسية السعودية يعني أنه بإرادته واختياره فقدها، أن الجنسية السعودية حتى وأن كانت رابطة أبدية بين الفرد والدولة ، ألا أنها تزول لسبب راجع علي لمبدأ حرية الفرد في تغيير جنسيته ، أو لسبب راجع للدولة ، أن عبارة استرداد الجنسية عبارة دقيقة ، يفضل استخدامها على عبارة استرداد الجنسية ، لأن استرداد جزء عن كل ، والأصل أن يعبر الكل عن الجزء ، والاسترداد هنا ؛ ، طلب ممن يفقد جنسيته لاسترجاعها من جديد والتمتع بها وهي في كثير من الحالات قد تعكس أن هذا الشخص راغب حقيقة في العودة الى دولته التي فقد جنسيته أما بإرادته واختياره وتجنسه بجنسية دولة أخرى لم

2- راجع نص المادة الخامسة والعشرون من اللائحة التنفيذية لنظام الجنسية

2 - د. أحمد سلامة ، الوسيط في القانون الدولي الخاص ، مرجع سابق ، ص 265



ينسجم في العيش بها ، أو لفقده جنسيته بالتبعية لجنسية والده دون رغبته ويرغب باستعادة جنسيته تلك ، أو للمرأة التي فقدت جنسيته بسبب الزواج المختلط حكماً أو باختيارها حسب التشريع النافذ لكل دولة ، فالعودة إلى الجنسية في القانون المقارن تحتوي على سببين رئيسيين : استرداد الجنسية بشرط أن يزول سبب الفقد ، ورد الجنسية وتكون من الدولة بإعادة الجنسية (1) .

تعريف الاسترداد : هو أن يسترد الشخص جنسيته الأصلية التي فقدها بسبب من الأسباب (2) .

فالمنظم السعودي وضع حالات وشروط استرداد الجنسية فسوف نقوم بذكرها

حالات استرداد الجنسية :

الحالة الأولى : النساء اللاتي فقدن جنسيتهن السعودية ويردن العودة إليها ، " أنه يسري حكم الفقرة (أ) من المادة الرابعة (2) على النسوة من سكان المملكة العربية السعودية الذين يردن استرداد جنسيتهن السعودية بعد طلاقهن أو وفاة أزواجهن "

الحالة الثانية : الأولاد القصر للسعودي الذي قد فقد جنسيته السعودية بالتغيير ، أي التجنس بجنسية دولة أخرى ، فإذا فقد جنسيته بالتغيير ؛ طبقاً للمادة الحادية عشرة من نظام الجنسية ، وكان لديه أطفال عند فقده لجنسيته السعودية فلهم استرداد جنسية السعودية

الحالة الثالثة : الأولاد القصر للسعودي الذي فقد جنسيته السعودية بالتجريد ، فأنة يحق لأي من الأولاد استرداد الجنسية السعودية (2)

1- متولي عبدالمؤمن المرسي ، القانون الدولي الخاص ، ص170

2- المرجع السابق ، ص171

2 نصت الفقرة (أ) من نص المادة الرابعة من نظام الجنسية على أنه " من كانت تابعة عثمانية عام 1332 هـ الموافق 1914م من سكان أراضي المملكة العربية السعودية الأصليين "

2- د. متولي المرسي ، القانون الدولي الخاص ، ص172.

3 راجع الفقرة (أ) من المادة التاسعة عشرة من نظام الجنسية .

4 راجع المادة التاسعة عشر من نظام الجنسية

5 د. طلعت دويدار ، القانون الدولي الخاص ، مرجع سابق ص 221.

6 د.احمد غشوش ، د. عمر ابو بكر ، احكام الجنسية ومركز الاجانب ، مرجع سابق ص 353.

7 د.عبدالرحمن القاسم ، القانون الدولي الخاص واحكام الشريعة ، مرجع سابق ص125

8 د متولي المرسي ، القانون الدولي الخاص ، ص 175



الحالة الرابعة: المرأة التي فقدت جنسيتها لاختيارها جنسية زوجها الجديدة , أن المنظم السعودي جعل لها الحق في البقاء على جنسيتها , أم الالتحاق بجنسية زوجها الجديدة , فعند اختيارها لجنسية زوجها فأنها تعد أجنبية لكن يحق لها استرداد جنسيتها السعودية إذا انتهت رابطة الزوجية⁽¹⁾ .

الحالة الخامسة: المرأة التي فقدت جنسيتها لزواجها من الأجنبي : أن المرأة السعودية لا تفقد جنسيتها السعودية عند زواجها من شخص أجنبي ولا تزول عنها الجنسية السعودية إلا أرادت الالتحاق بجنسية زوجها الأجنبي , كما أشارت المادة الثامنة عشرة أن للمرأة الحق في استرداد جنسيتها بشرط انتهاء رابطة الزوجية⁽²⁾ .

وبناء على ما سبق : أن المرأة تستطيع العودة إلى جنسيتها بإرادتها , كنتيجة لزواجها من أجنبي زواج شرعي صحيح⁽³⁾ , واختيارها لجنسية زوجها الأجنبي , وعند انتهاء رابطة الزوجية من الأجنبي , فلها أن تعود للإقامة في المملكة إقامة عادية ودائمة , وأن يصدر مرسوم على إعادتها للجنسية السعودية⁽⁴⁾ , ونشرة في الجريدة الرسمية⁽⁵⁾ .

الحالة السادسة: أفراد أسرة من سحبت منة الجنسية :

أن المادة الثالثة والعشرون من نظام الجنسية , رتبت آثار وخيمة على سحب الجنسية , إذ قررت هذه المادة في الشرط الأول منها زوال الجنسية عن كل شخص اكتسبها بالتبعية للمتجنس الذي زالت عنه الجنسية عبر التجريد منها بالسحب، وعلى هذا الشرط الأخير من المادة قد اجاز نزولا على اعتبارات العدالة واعمالا للبعد الإنساني، وامكانية اكتساب اسرة المسحوب منه الجنسية , الجنسية السعودية من جديد عن طريق التجنس العادي , إذ انه ثبتت السلطة في المملكة انه من اكتسب الجنسية السعودية بالتبعية يتمتع بالأخلاق الحسنة , وانه ليس له ذنب فيما ارتكبه المسحوب منه الجنسية⁽⁶⁾ .

1 راجع الفقرة (أ) من المادة التاسعة عشرة من نظام الجنسية .

2 راجع المادة التاسعة عشر من نظام الجنسية

3 د. طلعت دويدار , القانون الدولي الخاص , مرجع سابق ص 221.

4 د.احمد غشوش ,د.عمر ابو بكر ,احكام الجنسية ومركز الاجانب , مرجع سابق ص 353.

5 د.عبدالرحمن القاسم , القانون الدولي الخاص واحكام الشريعة , مرجع سابق ص125

6 متولي المرسي , القانون الدولي الخاص , ص 175



الخاتمة

لكل بداية نهاية ،وفي الختام نحن نخط بأقلامنا الخطوط الأخيرة لهذا البحث بعد رحلة كبيرة من الجهد والتعب والسهر، وما هذا الجهد إلا نقطة في بحر العلم وجهد العلماء الذين سبقونا في العلم والبحث، وهذا الجهد هو قليل على البحث العلمي ولكن يكفينا شرف المحاولة، فإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان ، فطبيعي جداً أن الباحث في نهاية بحثه يتوصل الى النتائج والتوصيات التالية :

أولاً: النتائج :

- 1- أقام المنظم السعودي التفرقة بين الأبن الشرعي والابن غير الشرعي فأخذ بحق الدم من جهة الأب كأساس ناتج عن علاقة شرعية لإلحاقه بالجنسية السعودية واخذ بحق الدم من جهة الأم كاستثناء إلحاق الابن غير الشرعي بالجنسية السعودية .
- 2- أن منح الام الجنسية لأطفالها يتوافق مع روح الشريعة التي تحثنا على التعاون ، والتكافل والبر ، والمساواة بين البشر ، ولم يأتي في الإسلام ما يمنع من نقل جنسية الأم لأطفالها .
- 3- تفاوتت اراء ومذاهب الفقهاء في مسألة اعطاء الأم الجنسية لأطفالها بين مؤيد ومعارض ، فالراجح إعطاؤهم الجنسية .
- 4- ابان المنظم السعودي في المادة السادسة عشرة حكماً بالمرأة الأجنبية المتزوجة سعودي موضح أهم الشروط الضرورية لتجنسها .
- 5- أجاز المنظم السعودي أن من فقد جنسيته السعودية الحق في استرجاعها بشرط أن يتقدم بطلب .
- 6- يشترط لمنح الجنسية لأرملة السعودي شروط لازمة
- 7- يستطيع الحاصل على الجنسية السعودية ان يستفيد من المزايا والحقوق للمواطنين .



التوصيات :

- 1- ضرورة وضع قوانين في الجنسية تترتب على فقد المواطن لجنسيته بسبب التجريد بأن يتجنس بدولة أجنبية حتى لا يصبح منعدم الجنسية ولمحاربة ظاهرة انعدام الجنسية .
- 2- وضع شروط أكثر صرامة في اكتساب الجنسية .
- 3- نقترح على المنظم السعودي التعديل على المادة السادسة عشرة من نظام الجنسية السعودي ويصبح بعد التعديل انه [عند منح الاجنبية المتزوجة من سعودي بعد حصولها على جنسية زوجها , عند انتهاء العلاقة الزوجية تسحب الجنسية السعودية منها وتسترد جنسيتها الأجنبية]
- 4- نقترح أيضا على المنظم السعودي وضع شرط أنه اذا كانت الأجنبية متزوجة من شخص جنسيته سعودية مكتسبة وليست أصلية عند سقوط او سحب جنسيته المكتسبة تسحب ايضا من الزوجة .



"قائمة المراجع "

- سلامة أحمد عبدالكريم 1418هـ - 1997م الوسيط في القانون الدولي الخاص السعودي مطابع جامعة الملك سعود , الرياض.
- سلامة أحمد عبدالكريم 1420هـ - 1999م. الوسيط في القانون الدولي الخاص السعودي جامعة حلوان , القاهرة .
- الغامدي أحمد بن علي بن عبدالله 1431هـ - 2010م. جزاءات مخالفة نظام الجنسية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض.
- شوقي بدر الدين عبدالمنعم الموجز في القانون الدولي الخاص ,مكتبة الخدمات الحديثة ,جدة , (بدون تاريخ) .
- غشوش أحمد أبو بكر عمر 1410هـ - 1990م أحكام الجنسية ومركز الأجانب في المملكة العربية السعودية مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية .
- الحداد حفيظة السيد 2010م المدخل إلى الجنسية ومركز الأجانب , منشورات الحلبي الحقوقية , لبنان.
- المطيري ذيب بن صنيان بن ماشع 1431هـ - 2010م اسس اكتساب الجنسية في النظام السعودي رسالة مقدمة لأستكمال متطلبات درجة الماجستير ,جامعة نايف للعلوم الأمنية , الرياض .
- الوكيل شمس الدين 1960م الجنسية ومركز الأجانب , القاهرة , دار المعارف.
- دويدار طلعت 1418هـ - 1997م القانون الدولي الخاص , منشأة المعارف , الإسكندرية .
- القاسم عبدالرحمن عبدالعزيز 1389هـ - 1967م القانون الدولي الخاص وأحكامه في الشريعة الإسلامية , (بدون ناشر) , الرياض.
- ديب.فؤاد 1419هـ , 1998م القانون الدولي الخاص , منشورا حلب , سوريا.
- العيطان فواز محمد 2018م النظرية العامة للجنسية السعودية , رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير , جامعة الشرق الأوسط .



www.mecsj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد الثالث والثلاثون (كانون الثاني) ٢٠٢١

ISSN: 2617-9563

- المرسي متولي عبد المؤمن محمد 1440هـ - 2018م القانون الدولي الخاص السعودي , الطبعة الثانية , دار الإجازة.
- ديب فؤاد 1419هـ - 1997م القانون الدولي الخاص , منشورات جامعة حلب , سوريا.
- الروبي محمد 2006م. جنسية ومركز الاجانب , منشورات اكاديمية شرطة دبي .
- عرفة محمد السيد 1420هـ - 2000م . القانون الدولي الخاص , دار المؤيد للنشر والتوزيع , الرياض.



"List of references "

- Salama Ahmad Abdul Karim 1418 AH -1997 CE
Mediator in Saudi Private International Law, King
Saud University Press, Riyadh
- Salama Ahmad Abdul Karim 1999 AD 1420 AH.
Mediator in Saudi private international law, Helwan
University, Cairo.
- Al-Ghamdi Ahmed bin Ali bin Abdullah 2010 CE.
Penalties for violating the nationality system, Naif
Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Shawqi Badr Al-Din Abdel Moneim Al Moujz in
Private International Law, Modern Services Library,
Jeddah, (no date).
- Deception by Ahmed Abu Bakr Omar 1410 AH -
1990 AD, the provisions of nationality and the status
of foreigners in the Kingdom of Saudi Arabia,
University Youth Foundation, Alexandria.
- Al-Haddad Hafiza Al-Sayed 2010/1431 AD
Introduction to Nationality and the Foreigners Center,
Al-Halabi Human Rights
- Al-Mutairi Dhib bin Sunaitan bin Masha 1431 AH -
2010 AD The foundations of the acquisition of



nationality in the Saudi system, a letter presented to complete the requirements for a master's degree, Naif University for Security Sciences, Riyadh

- Agent Shams El Din 1960 AD Nationality and Foreigners Center, Cairo, Dar Al Maaref.
- Dewidar Talaat 1418 A.H. - 1997 A.D. Private International Law, Al Maaref Institute, Alexandria
- Al-Qasim Abdul-Rahman Abdul-Aziz 1389 AH, 1967 Private International Law and Rulings in Islamic Law, (without publisher), Riyadh.
- Deeb. Fouad 1419 AH, 1998 CE Private International Law, published in Aleppo, Syria.
- Al-Aitan Fawaz Muhammad 2018, The General Theory of Saudi Nationality, a thesis submitted for a master's degree, Middle East University
- Al-Mursi Metwally Abd Al-Moamen Muhammad 1440 AH-2018 CE, Saudi Private International Law, second edition, Dar Al-Ijada
- Deeb Fouad 1419 AH - 1997 AD Private International Law, Publications of the University of Aleppo, Syria.
- Ruby Muhammad 2006 AD. Nationality and



www.mecsj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ
العدد الثالث والثلاثون (كانون الثاني) ٢٠٢١

ISSN: 2617-9563

Foreigners Center, Dubai Police Academy
publications.

•Arafa Muhammad Al-Sayed 1420 AH, 2000 AD.
Private International Law, Dar Al-Moayad for
Publishing and Distribution, Riyadh